رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

9 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 671 الى 002 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:01

قال الامام مسلم علينا وعليه رحمة الله حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن عبدالله بن نمير جميعا عن ابن عيينة قال ابن نمير حدثنا سفيان عن عمرو انه سمع نافع بن جبير يخبر عن ابي - 00:00:43

شريح الخزاعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا - 00:01:03

او ليسكت هذا الحديث من الاحاديث العظيمة ومن الاخلاق التي ينبغي ان تتكرر عند المسلم. لان من مقتضيات الايمان ولوازم الايمان ان الانسان يحسن الى جاره مسلما كان جاره او كافرا - 00:01:29

وعلى ومن الاحسان الى الجار الصبر على الجار. ونصح الجار وتوجيهه وحيازة الحظ لهم ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه فهذا من الاخلاق الحميدة ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت. لما كنا جلوسا عند الفطور ولدي الصغير يتكلم. قلت له يا بني - 00:01:50

ان الكلام الذي تنطقه من عملك فاقل لغضبك. فينبغي على الانسان ان يعلم ان ما يقوله فهو من عمله فيؤتى به يوم القيامة فيحرص الانسان ان لا يقول الا ما ينفعه بين يدي الله تعالى - 00:02:16

باب بيان كون النهي عن المنكر من الايمان وان الايمان يزيد وينقص وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان هذا باب عظيم من الابواب وهو ان النهي عن المنكر من الايمان. وان النهي عن المنكر لا يسقط عن احد ابدا - 00:02:38

وانكار المنكر بالقلب لا لا يسقط عن اي احد فلابد للانسان ان يستحضر انكار المنكر باليد ان استطاع باللسان ان استطاع بالقلب هو واجب على الجميع وان الايمان يزيد وينقص والايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 00:03:05

وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان الامر بالمعروف دلالة الناس الى الخير هذا واجب شرعي والنهي عن المنكر هذا واجب شرعي وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ولذا ينبغي ان يكون الامر بالمعروف عالما بالمعروف والناهي عن المنكر عالما بالمنكر - 00:03:28

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان حاء وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة كلاهما عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب من هذان كلاهما؟ هما سفيان - 00:03:53

وشعبة بن حجاج وانظر الى دقة الامام مسلم كيف انه ساق الاسناد كيف ساق الاسنادين؟ وكل اسناد ينتهي بعلم الاول سفيان الثوري والثاني شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج كان كفرتي رهان - 00:04:22

كلاهما عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب وهذا حديث ابي بكر اللي هو السند الاول طبعا طريقة مسلم تخالف طريقة البخاري في هذا لكن مسلم يبين البخاري لما يسوق الحديث من - 00:04:45

نجعل اللفظ الثاني قال وهذا حديث ابي بكر قال اول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان هذا المهم جدا هذا الحديث مهم جدا ومعرفة التاريخ بصوابه وعلى حقيقته ايضا مهم جدا - 00:05:01
وانا اقول دائما ان معرفة الصحيح تنفعك في التفريق في التعرف على الصحيح حينما تعرف صحيح وعلى غير صحيح لانه قد اشتهر في بعض الكتب وعند بعض الناس ان اول من غير هذا عمر وقيل عثمان وقيل معاوية - 00:05:28
وكل هذا لا يصح اول من غير هذا وجعل الخطبة قبل الصلاة ومروان ابن الحكم الامير الاموي المعروف فهذا هذا الحديث مهم جدا حتى نصحح مفهوما تاريخيا غير الصحيح يقول اول من بدأ بالخطبة - 00:05:45
يوم العيد قبل الصلاة مروان لانهم مروان كان يتكلم عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان بعض السلف حينما يصلون ويسمعون الكلام ينصرفون فلما جاء العيد الاخر قدم خطبته على العيد حتى لا ينصرف احد - 00:06:08
وهذا فيه ملمح مهم على انه لم يلتفت الى خلاف بني امية بعد اجماع الخلفاء والصدر يعني هاي المسألة عليها سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعليها سنة الخلفاء الراشدين الاربعة - 00:06:34
فلما جاء خلاف بعض بني امية لم يعتد بهذا الخلاف يقول فقام اليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة. احد الاشخاص انكره فقال الصلاة قبل الخطبة. باعتبار انها سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:47
وانها سنة الخلفاء الاربعة فهي سبيل المؤمنين وسبيل المؤمنين لا يحاد عنه فقال قد ترجما هنالك. هكذا قال مروان ابن حكم قد ترك ما هنالك. والمسلم لا يترك سنة النبي صلى الله عليه - 00:07:06
تمام فقال ابو سعيد وابو سعيد هو الصحابي الجليل سعد ابن مالك ابن سنان ومعلوم ان ابا سعيد قد بايع النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تأخذه في الله لومة لائم - 00:07:25
اما هذا فقد قظى ما عليه اي قد قظى ما عليه من النهي عن المنكر لان تغيير السنة امر منكر ثم قال اي ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:42
من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وهذا الحديث حديث عظيم وقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره. هذا امر وهو امر ايجاب - 00:07:58
وقد اجمعت الامة على هذا وقد جاء في النصوص التي تدل على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نصوص الكتاب نصوص السنة واقوال اهل العلم واجماع الامة وهو من النصيحة وسيأتينا شرح حديث الدين النصيحة - 00:08:23
اما بعضهم يستدل على عدم ذلك في هذا الزمان مستدلا بقوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فمن استدل بهذا فقد في الفهم ومعنى الاية انكم اذا فعلتم ما كلفتم به فلا يضركم تقصير غيركم. تقصير غيركم - 00:08:44
باعتبار اذا ادى الانسان ما عليه كان ما صنع هذا الصحابي حينما انكر على مروان ابن الحكم اذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو كعيرة وشريعة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اعظم صفات المؤمنين - 00:09:06
وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اكبر صفات المنافقين فربنا يقول المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف وربنا قال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:09:26
الصلاة ويؤتون الزكاة ويضيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله. ان الله عزيز حكيم. ولذلك هذه ختم الاية فيه بشارة ان من قام بهذا تنالوا رحمة الله تعالى ثانيا الامر المعروف والنهي عن المنكر من اعظم اسباب النصر والتمكين في الارض. وربنا قال ولينصرن الله من ينصره ان الله - 00:09:51
قوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور عاقبة كل شيء لله. ربنا قال ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده. وتوكل عليه. وما ربك بغافل عما تعملون. ومن العبادة ان الانسان - 00:10:20
يقوم بهذا الواجب وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثالثا من اعظم اسباب النجاة من النار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل

هو من اسباب النجاة في الدنيا قبل قبل الاخرة - 00:10:48
ربنا قال فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون وربنا قال فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم - 00:11:05
ولذلك على الانسان ان يتعرف حقيقة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فالمعروف اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الايمان والاعمال الصالحة. وهو كل فعل يعرف بالشرع حسنه والمنكر اسم جامع لكل ما يكرهه الله وينهى عنه - 00:11:28
وهو كل فعل حرمه الله تعالى. وحذف العقول الصحيحة خامسا ينبغي ان نقرأ التاريخ لينظر اولئك الذين لم يمكروا المنكر ماذا حصل؟ قال تعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها من كل مكان - 00:11:53
فكفرت بانعم الله. فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. فعلى الانسان ان يتقي الله سبحانه تعالى وعد الانسان ان يخشى ربه ويقرأ ما قص الله تعالى في كتابه على الامم التي لم تنه عن المنكر ماذا حصل له. اذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مسؤولية - 00:12:19
المؤمن في هذه الدنيا وربنا يقول لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر عند الانسان قد خلق في هذه الدنيا ليقوم بواجبه الكبير - 00:12:46
الامام احمد بن حنبل له مقولة ينبغي ان نحفظها وان نحفظها ولا بأس ان نكررها. يقول الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من اهل العلم - 00:13:06
يدعون من ظل الى الهدى ويصبرون منهم على الاذى يحيون بكتاب الله الموتى وتأمل يحيون بكتاب الله الموتى اي يحيون قلوبهم يقول فكم من قتيل لابليس قد احيوه وكم من ضال تائه قد هدوه فما احسن اثرهم على الناس واقبح اثرا الناس عليه؟ اذا على الانسان ان يؤدي هذا - 00:13:23
اذا ايها الاخوة اصل الدين واثاث الاسلام هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتأمل الخيرية حينما قال ربنا كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله - 00:13:53
ولذلك حينما نقرأ السيرة النبوية وطريقة الصحابة نجد ان الصحابة كانوا في عهد يعني كان في عهده يعظمون هذا الواجب فاذا كان في عهده صلى الله عليه وسلم يعذبون هذا الواجب فالظرورة اليه الان اشد - 00:14:14
ولذلك القاعدة لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه. هذا الشرية التي قادمة لكثرة ما يتيسر على الناس من امور المعاصي اذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو سبب الخيرية. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم موفون سبعين امة انتم خيرها - 00:14:33
واكرمها على الله. هذه الكرامة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولذلك لما فرظ بنو اسرائيل في ذلك الوظائف قال تعالى لعن الذين كفروا من في اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. ثم فسر العصيان فقال - 00:14:55
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه اذا فجعل هذا من اكبر عصام النهي عن المنكر من اكبر العصيان احيانا بالله تعالى اذا عند انسان ان يتعلم على ماذا يأمر وماذا ينهى. ولذلك الانسان يعمل للنبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث قال يؤتى بالرجل - 00:15:16
فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور كما تدور كما يدور الحمار في الرحم فيجتمع عليه اهل النار يقول له ما لك يا اخي تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر يقول كنت امركم بالمعروف فلا اتيه وانهاكم عن المنكر فاتيه - 00:15:42
لابد من تعلم صفات الامر بالمعروف لابد وهي العلم لابد على الانسان ان يعلم حتى يكون يصلح ولا يفسد لا بد من علم لان الانسان قد ينتقد عليه في امره لا بد من الصبر وربنا قال لنبيه فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - 00:16:03
لا بد من تقديم الاهم فالاهم الامر المهم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو التفاني في الامر بالمعروف يقول ابن عباس اني لامر بالاية فافهمها فاود ان الناس كلهم يفهمون منها ما افهم - 00:16:24
الشافعي رضي الله عنه ورحمه يقول وددت ان الناس قل لهم قد تعلموا هذا العلم ولم ينسب الي منه شيء اذا امر المؤمنين بالمعروف

ونهي عن المنكر يعني هذا يشمل الجميع يشمل من ولي امر المسلمين شيئا عليه ان - 00:16:44
به خير قيام ويؤديه على وجهه الاكمل لانه امانة في عنقه. فيسأله الله عنه حفظ الوقت ينبغي على الانسان ايضا ان يحفظ وقته وان يستفرقه في اداء العمل الذي كلف فيه - 00:17:07
وان يستخدم الوسائل المتاحة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر العدل واعطاء كل ذي حق حقه وان يكون قويا في غير عنف لينا في غير ظعف لا يحاب الاقوياء ولا يحتقر الضعفاء - 00:17:24
ولذلك الموظف في هذا عليه ايضا ان لا يقصر في وظيفته واذا رأى من اصدقائه تقصيرا في هذا عليه ان يعلمهم انه قد اشتري منه هذا الوقت للمسلمين مقابل ما يتقاضى - 00:17:40
من المرتب الذي يصلح له كل شهر واشتري منه على كل وقت يقضيه من غير عمل فانه يعني كل وقت تقضيه من غير عمل فكأنك تتقاضى حراما اذا امر بالمعروف والنهي عن المنكر حق الله - 00:17:58
ومن جحد حق الله عاقبه الله باعز ما يملك الرضا بالخطايا من اقبح المحرمات ويفوت به انكار الخطيئة بالقلب وانكار الخطيئة بالقلب فرض على كل مسلم لا يسقط عن احد في حال من الاحوال - 00:18:16
على الانسان ان يعرف حينما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لماذا؟ ما الدافع الذي دفعه فعليه ان يحقق النية اولا رجاء ثواب الله. ثانيا خواف خوف العقاب في ترك النهي - 00:18:36
ثالثا الغضب لله تعالى على انتهاك محارمه. رابعا النصيحة للمؤمنين والرحمة لهم ورجاء انقاذهم من عذاب بالله في الدنيا وفي الاخرة. خامسا اجلال الله واعظامه ومحبته وانه اهل لاجل ان يطاع - 00:18:52
اذا اذا استحضر الانسان هذه النيات فان الامر سيدفعه الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتأملوا قول احد السلف حينما قال وددت ان الخلق كلهم اطاعوا الله وان لحمي قد قرض بالمقاريض هكذا كان بعضهم - 00:19:10
اذا من لاحظ هذه المعاني هانت عليه المؤذيات. وتأمل رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ولذا يقول الشيخ عبد الملك ابن عبد العزيز عبد الملك ابن عمر ابن عبد العزيز قال وددت - 00:19:31
اني قد غلت بي وبك القدور. يعني عبد الملك بن عمر بن عبد السلام يقول لوالده انني وددت لو غلي او غلت بي القدور. يعني من اجل ان ينتفع الناس - 00:19:51
ولنعلم اخيرا ان النصح عند الصحابة حتى في الانفاس الاخيرة تأملوا الى سعد ابن معاذ حينما قال لا عذر لكم عند الله ان خلص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:05
ولاحدكم عين تطرف. اذا هذا الحديث من الاحاديث العظيمة من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان به. اعتبار ان انكار المنكر بالقلب - 00:20:19
لا يسقط عن احد البت حدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن اسماعيل ابن رجاء عن ابيه عن ابي سعيد الخدري وعن قيس ابن مسلم فايضا يعني يرويها الراوي وعن غيث ابن مسلم عن طارق ابن شهاب عن ابي سعيد الخدري في قصة مروان - 00:20:38
حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شعبة وسفيان الذي مر قبل قليل حدثنا عمرو الناقض وابو بكر بن النظر وعبد بن حميد واللفظ لعبد قالوا حدثنا يعقوب - 00:21:07
ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثني ابي عن صالح ابن كيسان عن الحارث عن جعفر ابن عبد الله ابن الحكم انا عبدالرحمن ابن المسور عن ابي رافع عن عبد الله ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي - 00:21:25
بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون. فهذه الامة فيها الخير الكثير لكن - 00:21:45
الزمان يختلف على ما حسب ما يفتح للناس من الفتن وما يفتح لهم من كنوز الارض يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن

جاهدهم بيده فهو مؤمن ينبغي على الانسان ان يجاهد في الدعوة الى الله - 00:22:10
ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن. وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل يعني انكار المنكر بالقلب لا يسقط عن احد ابدا وهذا الحديث في اسناده اربعة من التابعين - 00:22:30
باسناده اربعة من التابعين قال ابو راشد فحدثت عبد الله ابن عمر فانكره علي فقدم ابن مسعود فنزل لقناة بقناة فنزل بقناة فاستتبعني اليها عبدالله بن عمر يعوده ان يزورهم - 00:22:53
فانطلقت معه فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثته ابن عمر وهذا يدلك على حرص الصحابة على تحمل السنة وكانوا احيانا يطلبون الشاهد اذا استدعى الامر فهذا مثال من الامثلة - 00:23:16
في توقي الصحابة لاجل ان لا يضاف الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس منها قال صالح وقد تحدث بنحو ذلك عن ابي رافع. اي يروى نحو هذا الحديث عن ابي رافق - 00:23:39
ثم قال مسلم وحدثني ابو بكر ابن اسحاق ابن محمد قال اخبرنا ابن ابي مريم قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد قال اخبرني الحارث بن الفضيل الخصمي عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة عن - 00:23:59
رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان من نبي الا وقد كان له حواريون يهتدون بهديه - 00:24:25
ويستنون بسنته ولذلك ينبغي على الانسان ان يكون من اهل هدي النبي صلى الله عليه وسلم فالمرء مع من احب يقول مسلم مثل حديث صالح ولن يستر قدوم ابن مسعود واجتماع ابن عمر معه باعتبار ان بعض روايات مطولة وبعض - 00:24:44
مختصرة باب تفاضل اهل الايمان فيه. ورجحان اهل اليمن فيها لا شك ان اهل اليمن في القديم والحديث اهل ايمان وعلم وحكمة استفتاء الانسان يوم انسى ذكر ان اولاده ما شاء الله - 00:25:07
من الحفظة والمثقلين وشاهدنا في مدينتنا هذه من اهل اليمن من هم يهتمون بكتاب الله علما وعملا فنسأل الله ان يحفظ اليمن وان يدفع الله عنها السوء وان يجمعهم على كلمة التوحيد وعلى كتاب الله وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:27
واوصي بالتوبة اوصي بالتوبة لان التوبة هي سبب من اسباب النجاة وقوله يهتدون بهديه اي بطريقته وسنته فسنة النبي صلى الله عليه وسلم عظيمة مهمة قال مسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد ابن اسامة - 00:25:48
ها وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي وحدثنا ابو كريبن قال حدثنا ابن ابليس. كله من كلهم ابو اسامة احمد اسامة وعبدالله بن نمير وعبدالله بن ادريس. كلهم عن اسماعيل ابن ابي خالد - 00:26:15
واسماعيل من ائمة السنة توفي عام ست واربعين. هذا حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي واللفظ له حدثنا معتمر عن إسماعيل قال سمعت قيسا يروي عن أبي مسعود قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن - 00:26:36
فقال الا ان الايمان ها هنا اي في جهة اهل اليمن والمقصود اهل اليمن حقيقة بل المقصود اهل مكة ولا اهل المدينة ولا المقصود فيه الانصار فقط لا المقصود فيه اهل اليمن على الحقيقة - 00:26:59
وان القسوة وغرر القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرناء الشيطان في ربيعة ومضر فبين النبي صلى الله عليه وسلم وهل الحديث بعضهم قد نهاه عن منحاه صحيح وبعضهم قال انه اراد بذلك فبكر وقالوا ان مكة الاتهام وتهامة من ارض - 00:27:16
وبعضهم قال ان المراد بذلك الامطار لانهم يمانون في الاصل فنسب الايمان اليهم من كونهم انصارهم. وهذا قول وهذا غير صحيح ولذلك الحديث الاتي فيدفع عنا هذا الاشكال. والقاعدة لدينا ليس لنا ان نتمسك برواية - 00:27:39
ونترك بقية الروايات فالحديث يفسر بعضه بعضا حدثنا ابو الربيع الزهراني قال انبأنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب قال حدثنا محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء اهل اليمن هم ارق افئدة الايمان يمانا - 00:28:04
والفقه يمانا والحكمة يماني. فتأمل قال جاء اهل اليمن وفي رواية اتاكم اهل اليمن فهذا يدل على ان المقصود به اهل اليمن حقيقة

ولا زال اهل اليمن هم اكثر الناس حفظا وتلاوة واتقانا - 00:28:28
ومن اهل التحقيق في هذا الزمان الذين يحققون الكتب بتقوى واخلاص الشيخ علي عمران ما شاء الله من خيار محققين هذا الزمان فنسأل الله ان يرحم اهل اليمن اجمعين اللهم ارفع عنهم القتل والقصف والاعتداء يا ارحم الراحمين - 00:28:49
اللهم ارحم من رحمهم يا اكرم الاكرمين حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي علي حاء وحدثني عمرو الناقض امر الناقد قال حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق كلاهما عن ابن ابي علي باعتبار ابن ابي علي - 00:29:09
كلاهما عن ابن عمرو باعتبار ابن ابي علي واسحاق ابن يوسف الازرق فقد ساق اثنان يلتقيان كلاهما الى ابن عونه وعبدالله ابن عون ابن بارتباط البصري عن محمد وهو محمد ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله اي بمثل الحديث السابق - 00:29:34
قال وحدثني عمرو الناقد وحسن الحلواني قال حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا وارق اسئلة - 00:29:58
الفقه يمان والحكمة يمانية فنسأل الله ان ان يرفع كل من رفع راية القرآن وراية الفقه وهنا الفقه ايها الاخوة امر مهم فما عبد الله بمثل فقهي والفقه ثمرة العلوم الشرعية فاطلبوا التفسير والحديث والفقه هذه الثلاثة اطلبوها مرة واحدة - 00:30:25
والحكمة يمانية فيتعلم الانسان السنة النبوية ويتعلم الانسان الاقوال الصواب ثم قال مسلم حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرب. طب هذا يحيى ابن يحيى تابوري وليس الليثي - 00:30:53
وهذا السبب من صاحب الثاني فهو عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق باعتبار جهة الاتحاد السوفيتي وايران ونحوها - 00:31:15
والفخر والخيلاء. طبعا الفخر هو الافتخار وعد المآثر القديمة تعظيما والخيلاء الكبر واحتقار الناس قال رأس الكفر نحو المشرق والفقر والخيلاء في اهل الخير والابل الفدادين اهل الوبر. والسكينة في اهل الغنم. سكينة الطمأنينة. والسكون على قراءة ما ذكره من صفة - 00:31:32
نعم وحدثني يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر عن اسماعيل ابن جعفر قال ابن عون حدثنا اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان - 00:32:02
والكفر قبل المشرق والسفينة في اهل الغنم والفخر والرياء في الفدادين اهل الخير والوبر باعتبار ان كل انسان عاشر شيء يأخذ من طباعه فنسأل الله ان يجعل طباعنا على طاعته. ولذلك الانسان يعيش مع الكتاب والسنة حتى يتخلق باخلاق القرآن - 00:32:29
ويكون الانسان خلقه القرآن وكذلك على الانسان ان لا يفتر عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يحيد عنها وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس - 00:32:57
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين الوبر والسكينة في اهل الغنم - 00:33:16
فالسعيد الذي يرزقه الله تعالى السكينة والتواضع والانسان يتواظع حينما يطالع نعم الله سبحانه وتعالى عليه. ويسعى الانسان ان يكون مع اهله مع اخوانه مع جيرانه مع الناس لان الانسان ان لم - 00:33:38
يعتني بهذا فان نفسه ستقوده الى ما لا يرضي الانسان ستقوده نفسه الى ما لا يؤمن ولذلك القاعدة تقول النعم اضياف وقراها الشكر والبلايا اضياف وقراها الصبر فاجتهد ان ترحل الاضياف شاكرة حسن القراء. هكذا قال ابن عقيل الحنبلي يرحمه الله تعالى - 00:34:02
فعلى الانسان ان يستشعر ان ما رزقه من نعمة فهو شيء من عند الله تعالى. وانت ممتحن بهذا والبلوى التي تصيبك ايضا هو شيء قد امتحنك الله به. فاحرق حينما تزول النعمة او تزول انت عنها - 00:34:35
او تزول البلوى او تزول انت عنها عليها ان تكمن هذه النعم والنقم حجة لك لا عليك لان الانسان يعني وجد في هذه الدنيا من اجل ان

يربح لا من اجل ان يخسر فاستعيد الذي يربح - 00:34:51
ثم قال وحدثني يحيى ابن ايوب. نعم. وحدثني حرملة ابن يحيى. قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر - 00:35:09
والسفينة في اهل الغنم اذا الانسان ان يحرق بهذا واذا جعل الانسان همه الاكبر الدار الاخرة فان هذا سيدفعه الى التواضع وترك الكبر. وتأمل قول الله تعالى حينما تكلم عن خيار - 00:35:34
المصطفين. قال انا اخلصناهم بخالصة ذكر الدار فتذكر الدار الاخرة والتذكير بالدار الاخرة والعمل لها من نعم الله الخالصة على اوليائه المصطفين الاخيار واذا قال قتادة في تفسير هذه الاية في سورة صاد قال كانوا يذكرون الناس الدار الاخرة والعمل لها - 00:35:53
اذا اذا جعلت الدار الاخرة نصب عينيك فهذا سينفعك الى التواضع والعمل بطاعة الله وترك الكبر قالوا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وهو صاحب السنن المعروف. قال اخبرنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع. قال اخبرنا - 00:36:21
شعيب عن الزهري بهذا الاسناد مثله وزاد الايمان يمان والحكمة يمانية ثم قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا ابو اليمان عن شعيب عن الزفري قال حدثني سعيد ابن المسيب - 00:36:41
ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال في اهل اليمن هم ارق افئدة واضعف قلوبا اي افئدتهم رقيقة مبنية على الانكسار وعلى خشوع الله تعالى واظعف قلوبنا لان قلوبهم رحيمة. الايمان يماني فمدحهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:01
والسفينة في اهل الغنم والفخر والخيلات الفدادين اهل الوبر قبل مطلع الشمس نعم اذا هكذا ينبغي على الانسان ان يكون رقيق القلب. اذا كان رقيق القلب يعني لا سكينة حتى اذا اعتدي اعتدى اعتدي عليه سيكون رحيما - 00:37:24
وذاك ان عليك ان تتعلم ادبا عظيما من خير الرحمن ابراهيم حينما هاجمه ابوه قال له لئن لم تنتهي لارجمنك اهجرني مليا. ماذا رد عليه؟ قال سلام عليك ولذا نحن لا نستطيع التحكم في اخلاق الاخرين ولكن - 00:37:48
نحن نملك ردة الفعل فينبغي ان تكون ردة الفعل عندنا في كل شيء ردة فعل حسنة ثم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية - 00:38:09
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم الين قلوبا وارق اسئلة الايمان يمان والحكمة يمانيا رأس الكفر قبل المشرق. طب الانسان اعمل لله تعالى لا يعمل لاجل ان يقال له - 00:38:25
الامام احمد ابن حنبل قال له ابو بكر المروذي ان يعني قال الامام احمد قال اني لارجو ان يكون يدعى لك في جميع الامطار. فقال يا ابا بكر اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه - 00:38:49
المهم ان الانسان يعرف نفسه وانه عبد لله تعالى وايضا الانسان يعرف الحق الذي عليه حتى يؤدي ما عليه. ولذا قيل الفقه هو معرفة النفس ما لها وما عليها ثم قال وحدثنا قتيبة ابن سعيد وزهير ابن حرب قال حدثنا جرير - 00:39:04
عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يفتر رأس الكفر قبل المشرق ولذلك الانسان طبعا اذا عمل بهذا وتواضع مع الناس فان حياته تتحول الى البعض ينطف الله بها عليه. وتأمل حينما قال ربنا عن موسى فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف - 00:39:25
تتأمل ما اسرع فرج الله لمن ادى حق الله. خاطرة خوف مرت بقلب موسى. فجاءه التثبيت قبل ان ينطق لسانه ثم قال وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي علي حاء وحدثني بشر ابن خالد - 00:39:51
قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن الاعمش بهذا الاسناد مثل حديث جرير وزاد والفخر والخيلاء في اصحاب الابل. والسكينة والوقار في اصحاب الشأن ولذلك الانسان يعني اذا عاش مع المتواضعين صار متواضعا. ويتخلق الانسان بمن حوله حتى بالحيوانات يكون لها تأثير - 00:40:13
فاحرص ان تتخلق ان تتخلق باخلاق القرآن وتأمل قول الله تعالى عن القرآن قيما لينذر بأسا شديدا. فربنا جل جلاله قد سمى كتابه قيما ومن معانيها ان القرآن يقوم على امورك ويرعاها ويدلك على مصالحك. فحتى لا تتأثر بمن حولك - 00:40:45

في امر لا يسرك يوم القيامة ان تلقاه تخلق باخلاق القرآن. واعط القرآن افضل الاوقات وكن معهم وكذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيان يعني الامام النبوي مما وضعه هنا - 00:41:11
يعني اخشى قل وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عديحة وحدثنا بشر ابن خالد قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر قال نعم قرأته وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم وهو الحنظلي الذي يقال له ابن راهوين. قال اخبرنا عبد الله ابن - 00:41:34
المخزوم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غرظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز - 00:41:54
مما بوب على صحيح مسلم بابو بيان انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون وان محبة المؤمنين من الايمان وان افشاء السلام سبب لحصولها اذا هذا السلام هو سبب لحصول السلام. وسبب لحصول الجنة. ومن احسن من بووا اكثر التبويب على السلام - 00:42:12
الامام البخاري الامام البخاري علينا له كتاب اسمه الادب المفرد تحدث عن الاداب بالتفصيل وساق الكلام عن السلام بكلام مستفيض قال مسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابي صالح - 00:42:39
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمن ولا تؤمنوا حتى تحابوا. اذا الجن لا يدخلها الا المؤمنون فقال لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اي الى ان تحابوا تتحابون في الله - 00:43:04
اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم. يعني السلام مما يجعل المحبة بين قلوب المؤمنين هناك هذا السلام لا تستقل السلام ابدا الحافظ ابن حجر يقول ينبغي للمرء ان لا يزهد في قليل من الخير ان يأتيه - 00:43:28
ولا بقليل من الشر ان يجتنبه فانه لا يعلم الحسن الذي يرحمه الله بها. ولا السيئة التي يسخط عليه بها. اذا على الانسان ان يستخدم جميع الحسنات تقربه الى الله تعالى. فهنا افشوا السلام بينكم - 00:43:47
فهذا فيه فوائد منها الحث على افشاء السلام وبذل السلام للمسلمين كلهم. من عرفت ومن لم تعرف كما تقدم عندنا وقالوا ان تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرفه - 00:44:05
ولذلك ينبغي ان نهتم بفوائد السلف من فوائد السلام ان السلام هو اول اسباب التآلف السلام يقول سفيان الثوري يقول اني لارى الرجل اشره فيمر عليه فيسلم عليه فيرق له قلبي. فاذا السلام من اسباب الرحمة - 00:44:19
ومفتاح استجلاب المودة والسبب هو الدعاء بالسلامة من جميع الافات. فاينا لا يحتاج الى السلامة وفي افشائه تمكن الفة المسلمين بعضهم لبعض. واظهار شعائرهم يعني السلام اظهار شعيرة الاسلام المميزة وهي هذه الكلمة العظيمة حينما يقول الانسان السلام عليكم - 00:44:40
اذا وفيه ايضا التواضع وفيه ايضا احظام حرمات المسلمين. والبخاري في صحيحه ذكر في اول الصحيح من قول عمار ابن ياسر موقوفا من قوله ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان - 00:45:03
الانصاف من نفسك اي ان الانسان يكون منصفا في قوله وفي كتابته وفي مواقفه وبذل السلام للعالم اي لجميع العالم. والانفاق من انسان فحتى ولو كان مفطرا طبعا هذا يروى مرفوعا الى النبي ولا يصح وقد ذكرته في كتابي الجامع في العلل وخطأت من صحح الحديث مرفوعا - 00:45:20
او قال انه موقوف له حكم مرفوع كالحافظ ابن حجر العسقلاني اذا مد السلام للعالم والسلام على من عرفت ومن لم تعرف واشاء السلام كلها من المعاني التي ينبغي على الانسان ان لا يغفل عنه - 00:45:45
ومن فوائد السلام انها ترفع التقاطع والتهاجر والشحناء وفساد ذات البين. ومعلوم ان فساد ذات البين هي الحالقة وان سلامه لله لا يشبع فيه هواه. يقصد به الانسان ربه ولا يخص اصحابه واحبابه ولذا ان تلقي السلام على من عرفت من اذا القيت السلام على من عرفت ومن لم تعرف دل على انك تسلم - 00:46:01
لله سبحانه وتعالى فعلى المرء ان يستحضر هذه انه يسلم لله تعالى ولذلك انت حينما تسلم تمر من احد وتقول السلام عليكم انت تنوي السلامة له ولك ولذلك هذا من ذكر الله لما انت تدعو له قل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تدعو له بالسلام تدعو له بالرحمة

وتدعو له بالبركة - 00:46:27
الملك يقول لك ولك بالمثل. وتستحضر انه ربما رد عليك فاستجيب له. قال وعليكم السلام ربما كانت دعوته مستجابة يقول المناوي في فيض القليل الجزء الخامس صحيح خمسين بالمئة على من يريد النجاة من ورطات الشدائد والغموم ان لا يغفل بقلبه - 00:46:54
ولسانه عن التوجه الى الله بالحمد والابتهال اليه والثناء عليه. وهذا ايضا السلام هو من الابتهاج بالله تعالى. انك تسأل الله تعالى السلامة انك تسأل الله تعالى ان يسلمك ويسلم المسلمين من كل شر - 00:47:14
ولذلك السلام يذهب الحقد. يقول ابن حبان في روضة عقلاء الحقد اصل الشرع ومن اضمر الشر في قلبه انبت له نباتا مرا مذاقه. نماءه الغير وثمرته الندم. اذا السلام يذهب كل - 00:47:31
هذه الاشياء والله مراتب الدنيا لا تنال الا بالصبر على البلاء في طلبها والمجاهدة فكيف يكون من اراد مقعد صدق عند مليك مقتدر فانت لا بد ان تسيطر على قلبك وتسيطر على نفسك وتثبت السلام لاجل ان تنال المراتب العليا لان الله قد خلقنا - 00:47:49
في احسن تقويم هو من خلق في احسن تقويم ينبغي ان يكون في مقعد صدق عند مليك مقتدر وهذا لا يتحقق الا لمن؟ الا لمن حقق هذا الدين. وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ودل على الخير والا كان ماذا؟ كان اسفل سافلين - 00:48:09
ولذلك الانسان لا يجالس السفهاء ويجالس العقلاء يقول الامام مالك ما جالست سفيها قط علق الامام احمد لما بلغه هذا عن الامام مالك فقال ليس في فضائل علماء اجل من هذا - 00:48:29
وما اكثر اولئك الذين يجالسون السفهاء في هواتفهم في الكمبيوتر في التلفاز في الانترنت في غيرها فينبغي على الانسان ان لا يجالس وان يقصد بعمله وجه الله سبحانه وتعالى وحدثني زهير بن حرب قال انبأنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد اي السابق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي - 00:48:45
نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا بمثل حديث ابي معاوية ووكيع باب بيان ان الدين النصيحة. الامام البخاري ذكر في اخر كتاب الايمان هذا الباب. باب من النصيحة من الدين - 00:49:13
ثم ذكر بعده العلم وفيه ملمح على انه لا تكون النصيحة الا بالعلم فلابد من العلم حينما تنصح لنفسك وحينما تنصح للاخرين حدثنا محمد بن عباد المكي قال حدثنا سفيان قال قلت لسهيل ان عمرا - 00:49:33
حدثنا عن القعقاع عن القعقاع عن ابيك قال ورجوت ان يسقط عني رجلا. قال فقال سمعته من الذي سمعه منه ابي. كان صديقا بالشام ثم حدثنا سفيان عن سهيل عن عطاء ابن يزيد عن تميم الداري عن تميم الداري - 00:49:56
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم كم ان هذا الحديث حديث عظيم واصل من اصول هذا الدين ولذلك الدين النصيحة مبتدأ وخبر والمبتدأ والخبر اذا كانا معرفين سيراد بذلك الحصر - 00:50:17
وكأن جل امر الدين النصيحة والنصيحة هذي من الكلمات العظيمة فالنصيحة حيازة الحظ للمنصوح له وليس في كلام العربي كلمة مفردة تستوفي بها العبارة عن معنى هذه الكلمة ابدا كما في الفلاح كلمة الفلاح التي نسمعها من المؤذن صباح مساء يقول حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:50:47
اذا النصيحة حيازة الحظ المنصوح. وهنا لما قال دين النصيحة معناه عماد الدين وقوامه النصيحة. كما قال الحج في عرفة اي عماد ومعظمه عرفة وهذه النصيحة مهمة جدا. قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله - 00:51:12
فمعناها النصيحة لله يعني ان الانسان يؤمن بالله تعالى وينفي الشريف عنه ولا يكون في الحاد ابدا وان الانسان يصف ربه بصفات الكمال والجلال والعظمة. وانه ينزه ربه سبحانه وتعالى عن جميع النقائص. وعليه - 00:51:35
ان يقوم بطاعته وان يجتنب معصيتهم وعليه ان يحبه ويحب فيه. وان يبغض في الله تعالى. فالحب والبغض في الله تعالى محبة من احبه الله وبغض من ابغضه الله تعالى - 00:51:56

وعلى الانسان ان يوالي من اطاع الله. وان يعادي من عصى الله وان يجاهد من كفر. فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبون ادلة على المؤمن. لماذا؟ لانهم اولياء المحبوب. اعزة على الكافرون. لماذا؟ لانهم اعداء المحبوب. يجاهدون في سبيل الله. لماذا - 00:52:10
لانهم اعداء المحبوب فيجاهدونهم. فهكذا هو الاعتراف بنعمته وشكره عليها عليك اخي المؤمن ان تتفكر دائما بنعم الله وان تعمل لاداء شكرها والاخلاص في جميع الامور. ينبغي على الانسان ان يخلص لله تعالى في جميع الامور. والدعاء الى جميع الاوصاف - 00:52:30
المذكورة التي ذكرناها فيما يتعلق بامر الايمان. وابحث عليها والتلطف في جميع الناس. او من امكن منهم عليه. يعني الانسان يتلقف من اجل ان يبلغ عن الله رسالته ولذلك حقيقة هذا الامر النصيحة لله حقيقة الامر الاظافة راجعة الى العبد في نصحه لنفسه لابد ان نعرف حقيقة النصيحة انه - 00:52:57
وامر يرجع الى الانسان. فالله غني عن نصح الناصح. وربنا قال انما هي اعمالكم احصيها لكم اذا هاي النصيحة لله اما النصيحة لكتاب الله فاول شيء على الانسان ان لا يأكل بكتاب الله تعالى الدنيا - 00:53:22
ومما يسرني من قراء الشام لما يقرؤون احد يقول له لا تأكل الدنيا بالدين لا تأكل الدنيا بالدين. وعن ابن ابي شيبة في مصنفه باب فالرجل يقوم بالناس في يعطى - 00:53:42
ثم ساق لرقم سبعة الاف وثمان مئة هو اثني عشر. حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا عبد الله ابن الوليد قال اخبرني عمر ابن ايوب قال اخبرني ابو اياد معاوية ابن قرة قال - 00:53:59
كنت نازلا على عمرو بن النعمان بن مقرن. فلما حضر رمضان جاءه رجل بالفي درهم من قبل مصحف ابن الزبير. طبعا مصعب ابن الزبير وادي العراق وادي الكوفة لاخيه عبدالله ابن الزبير - 00:54:14
فقال ان الامير يقرئك السلام ويقول انا لم ندع قارئا شريفا الا وقد وصل اليه منا معروف فاستعن بهذين اي الالفين على نفقة شهرك هذا قال عمرو شوف انظر الى هذا القارئ الذي اراد بكتاب الله تعالى وجه الله فقط - 00:54:31
قال اقرأ على الامير السلام وقل والله ما قرأنا القرآن نريد به الدنيا ورده عليه. طب ما هو كان يحق له ان يأخذه. لكن المقصود على الانسان يعمل لله تعالى وحده - 00:54:54
ولا يريد بذلك الا وجه الله سبحانه وتعالى نعم اذا النصيحة لكتاب الله سبحانه وتعالى تكون بالايمان به اولا والايمان بتنزيله وهو ان الله سبحانه وتعالى قد انزله رحمة للعباد وانه كلامه - 00:55:08
سمعه جبريل من الله جل جلاله وسمعه النبي صلى الله عليه وسلم من جبريل وربنا قال نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. وقال انما نزله على قلبك. وربنا قال لا تحرك به لسانك - 00:55:30
تبي تعجل به ان علينا جمعه وقرآنه. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. ثم انا علينا بيان اذا سمعه من جبريل ثم وعاه قلبه ولم ينساه. فربنا قال سنقرئك فلا تنسى. فنؤمن بانقلاب الله وانه تنزيل - 00:55:46
وانه لا يشبه شيئا من كلام القلب ولا يقدر على مثله احد. وذات امر التحدي الذي ذكر في مطلع سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعلكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء - 00:56:06
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وان كنتم في ريب مما على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا - 00:56:27
فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. هذا التحدي قائم وباقي وعلينا ان نبثه بين الانام وان ندعو غير المسلمين الى الاسلام والى القرآن والى فهمه وعلينا ان نبينه لابد من العمل به. فان لم يعملوا به فعليهم ان يأتوا بمثله. فان لم يستطع فعلينا ان نقيم حجة الله عليهم. والا - 00:56:47
نخشى ان يتمسك بنا هؤلاء يوم القيامة. ويقولون لنا لم تبلغوا دين الله. فيا عباد الله بلغوا كتاب الله تعالى فمن النصيحة هذه الامور ثم تعظيمه يعظم الانسان القرآن وتلاوته حق تلاوته. ومن تلاوة القرآن ان الانسان يعلم الناس. الان الشيخ ايمن رشدي السويد ما شاء

الله الملايين يتعلمون منه - 00:57:10
فكل من تعلم القرآن جيدا وجب عليه ان يقوم به وتأملوا قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. الخطاب لمن؟ الخطاب للامة اجمعين يقول الماوردي ندم الله سبحانه وتعالى الى التعاون على البر وقارنه بالتقوى فقال وتعاونوا على البر والتقوى - 00:57:39
قال لان في التقوى رضا الله تعالى وفي البر رضى الناس. ومن جمع بين رضا الله تعالى ورضا الناس فقد تمت سعادته نعمته. ومن اعظم من بري بالناس ان تعلمهم كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:58:04
فقال هنا وتحسينها ينبغي على الانسان ان يحسن التلاوة وان يقرأ جيدا وان يكون كتابا يقرأ يتخلق بخلق القرآن اذا اجتمع بالناس تأثروا به. يقول موسى بن عقبة ان كنت لالقى الاخ من اخواني فاكون بلقيه عاقلا اياما. فانت احرص - 00:58:21
ان تتخلق بخلق القرآن وتقرأ القرآن وتقرأ القرآن وتتأدب بادابه وتسير على طريقته بحيث لما تلتقي بالناس يتأثرون بك ال سفيان الثوري لربما لقيت الاخ من اخواني فاقيم شهرا عاقلا بلقائه. لن تصبح هكذا - 00:58:49
حتى تكون بالقرآن عاملا قال وتحسينها والخشوع عندها واقامة حروفه في التلاوة. وهذا امر جدا اخي الكريم لابد ان تقيم الحروف لان اقامة الحروف تجعلك تقيم المعاني وتفهم الفهم الصحيح. ونحن نعلم بان هذه الدنيا - 00:59:10
دار فناء فمهما عظم حسنها وزادت بهجتها فهي لا تساوي شيئا مقابل النعيم الذي يجده العبد المؤمن في الجنة ان الله قد اعد لعباده ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:59:32
فاذا علم العبد ذلك شمر عن ساعد الجد واجتهد في طاعة الله. ولن يوفق التوفيق الكامل والوافي الا اذا عمل بك كتاب الله فاذا قال ينبغي على الانسان ان يقوم بهذا وان يفعل هذا وان يجد في هذا ويحسن التلاوة ويخشع عندها والخشوع - 00:59:49
ولا يحصل الا عند تأمل المعاني الحقيقية ولذلك من مكائد ابليس انه يصد الناس عن التدبر لان التدبر هو الذي يقود الى الفهم والعمل والذب عنه لتأويل المحركين. ما اكثر المحرفين. وما اكثر المبالغين الذين يبالغون خطأ بحيث يؤتى بشيء يذرى - 01:00:10
كتاب الله ولذلك كما اننا لا نريد طعن الطاعنين لا نريد مبالغة المحرفين الذين يحرفون المعاني عن والتصديق بما فيه ولذلك القصص التي قصها الله تعالى في كتابه احسن القصص - 01:00:34
واعظم القصر وايضا على الانسان ان يقف على احكامه وان يتفهم علومه وامثاله. امثال القرآن وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالم. كم في القرآن من مثل وتجد الناس لا يعقلونهم - 01:00:53
الاعتبار بمواعظ القرآن ومواعظ القرآن اعظم المواعظ. وربنا جل جلاله قال يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين فالمواعظ هي الزواجر عن الشهوات. وكم عمت وضمت الشهوات بالناس. فلا بد من الوقوف على مواعظه. ولا بد من تعليم - 01:01:15
للناس الاية التاسعة والاربعين بعد المائتين من سورة البقرة اية عظيمة تحذر من الشهوات لكن الكثير من الناس يسمعونها او يقرأونها ولا يفقهون معناها والتفكر في عجائب القرآن. والعمل بمحكمه والتسليم للمتشابه. متشابهه. ورد المتشابه الى المحكم حتى يصير - 01:01:41
والجميع محكمة. والبحث عن عمومه وخصوصه وناسخه ومنسوخه. وثمة مسألة مهمة نشر علوم القرآن والدعاء الى ذلك اذا هذا كله من النصيحة لكتاب الله تعالى فانصحوا بكتاب الله يرحمكم الله - 01:02:05
اما النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم فتصديقه على الرسالة والايمان بجميع ما جاء به وطاعته في امره بالعمل بما امر. وطاعته في نهيه بالانتهاء عما نهى ونصرته حيا وميتا. واذا نصر الانسان النبي صلى الله عليه وسلم فانما ينصر نفسه. تأملوا قول الله ان لا - 01:02:24
فقد نصره الله. اين نزلت؟ نزلت في ساعة العسرة ليعلم المرء لما قال لا تنصروه فقد نصره الله ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - 01:02:53

اثنان ونصرهم الله تعالى في الغرب فربنا جل جلاله يغفر نبيه ولكن الذي ينصر النبي انما ينصر نفسه. ربنا قال اذ همت طائفتان منكم ان تفشل. ما هو الفشل هو ترك نصرة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:09
فيا عباد الله عليكم بالنصيحة للنبي صلى الله عليه وسلم فتصديقه على الرسالة والايمان بجميع ما جاء به وطاعته في امره ونهيه ونصرته حيا وميتا ومعاداة من عاداه وموالاة من والاه واعطاء حقه وتوقيره واحياء طريقته وسنته - 01:03:27
وبث دعوته ونشر شريعته ونفي التهمة عنها واستثارة علومها ينبغي على الانسان ان يبين علوم السنة وما يتعلق به حتى المكذوبات نضطر ان نبينها للناس من اجل ان ان يحضروها بطريقة لا ندخل على قلوبهم فتنة. والفقه في معاني السنة واستنباط الاحكام الشرعية - 01:03:50
ومر عندنا يوم امس لما اوتي لما النبي صلى الله عليه وسلم اخذ اللبن ليشرب قال الحمد لله ثم قال بسم الله باعتبار ان الانسان يحمد ربه على النعمة ثم يثمي الله ثم يحمد الله على الشرب - 01:04:15
او على الاكل وهكذا فهذه السنن واستنباط الاحكام ينبغي ان يتفهمها الانسان وان يبثها وثمة امر مهما هو التلطف التلطف التلطف في تعليم سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولنحذر ان نكون - 01:04:29
كما قال معاذ ان منكم منفرين وقال افتان يا معاذ فاذا كان معاذ القارئ المقرئ الفقيه يقال له هكذا فينبغي ان نتعلم السنة كما يريدها النبي صلى الله عليه وسلم. وان نتعلم الاسلام - 01:04:48
كما الزمه الله تعالى من السماء وايضا اعظام السنة واجلالها والتأدب عند قراءتها. اقرأ كيف كان يقرأ الامام ما لك وكيف كان يقرأ سعيد ابن المسيب؟ وكيف كانوا يعظمون حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:06
والامساك عن الكلام بغير علم. يحذر الانسان ان يتكلم بغير علم. وهذا من افضل الاشياء واجلال اهلها لاندثارهم اليها لجل الائمة البخاري ومسلم وتجد الان بعضهم صار يحمل اعلى الشهادات يريد ان يترقى ويشتهر بطعنه - 01:05:25
بكبار الائمة فينبغي ايضا اجلال هؤلاء الذين حموا السنة من تحريف الغاليين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين والتخلق باخلاقها والتأدب بها فاذا سنة النبي صلى الله عليه وسلم يتأدب الانسان بالاداب. فيفعل ما فعله ويترك ما تركه - 01:05:44
ومحبة اهل بيته واصحابه وهذا من تعظيم سنته صلى الله عليه وسلم بل من تعظيمه واجياله ان نعظم اهل بيته وازواجه منهم وان نعظم صحابته ومجاهدة من ابتدع في سنته او تعرض لاحد من اصحابه - 01:06:05
اما النصيحة لولاة المسلمين وائمتهم فمعاونتهم على الحق وطاعتهم فيما امروا ونهوا ما الم يكن معصية وتنبيههم برفق وبرين وبنصحهم واعلامهم بما غفلوا عنه ولم يبلغهم من حقوق المسلمين ولذلك انا ذكرت عند الحديث من مئة وسبعة وعشرين في شرحه لصحيح البخاري المكتوب انه يحق لولي الامر ان يعفو عن عقوبات ما لم تصل - 01:06:23
الحق واذا نبهت بها من استطعت تنبيهه لاجل القيام بهذا الشيء اما النصيحة لعامة المسلمين وهو ارشادهم لمصالحهم في دنياهم وفي اخرتهم ودفع الاذى عنهم وتفقيههم في دين الله تعالى وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر ودلالتهم - 01:06:55
الى الخير وتحذيرهم من الشر. ولذلك النصيحة تسمى دين. يقول ابن بطال حينما شرح هذا الحديث يقول ان النصيحة تسمى دينا واسلاما. وان الدين يقع على العمل كما يقع على القول - 01:07:15
قال ابن بطال والنصيحة فرض النصيحة فرض فلا بد من قيام هذه الفريضة التي هي فريضة على كل احد حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن سهيل ابن ابي صالح - 01:07:34
عن عطاء ابن يزيد الليثي عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله اي مثل حديث السابق وحدثني اميز ابن بسطام قال حدثنا يزيد يعني ابن زريء قال حدثنا روح وهو ابن القاسم - 01:07:56
قال حدثنا سهيل عن عطاء ابن يزيد انه سمعه وهو يحدث ابا صالح عن تميم الداري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهو صاحب المصلى. قال حدثنا عبد الله ابن نمير وابو اسامة. عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس عن جرير - 01:08:16

قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم وهذا الحديث من احاديث العظيمة المهمة وهو حديث جليل يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة - 01:08:43
والنصح لكل مسلم. فينبغي ان يقدم الانسان النصح في عمله في تعامله في دعوته وهكذا فيما يستطيع فلان توفرت وسائل عديدة لدينا تيسر امر الدعوة نختم حديثنا الاخير في هذا المجلس نسأل الله ان يجعله مجلسا مباركا ننتفع به وان يكون في ميزان الحسنات - 01:09:04
يوم تقل الحسنات وتكثر الزفرات يوم الحسرات يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير قالوا حدثنا سفيان - 01:09:31
عن زياد ابن علاقة انه سمع جرير ابن عبد الله يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على النصح لكل اذا لا بد من اداء النصيحة ولا بد من العمل بهذا الامر العظيم وعلى الانسان ان يكون ناصحا - 01:09:51
ناصحا لاهل بيته ناصحا لجيرانه ناصحا للمؤمنين. وثمة امرهما هو النصيحة لامة الدعوة والامة امتان امة الدعوة وامة الاجابة فامة الاجابة هم الذين استجابوا لله وللرسول وهم المؤمنون ولكن امة الدعوة كل من تبلغه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:11
وربنا يقول قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ فبلغوا كتاب الله وبلغوا رسالات الله. نسأل الله ان يرحمنا واياكم. وان يرحم المسلمين اجمعين - 01:10:40
الا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:11:04